

أمل الآمل

[54] والتقي الزكي جعفر الطيب * مأوى المعتر والمعتام (1) ثم موسى ثم الرضا علم الفضل * الذي طال سائر الاعلام والصفى محمد بن علي * والمعري من كل سوء ودام - والزكي الامام مع نجله القا * ثم مولى الانام نور الظلام [أبرزت منه رأفة] بالناس * س لترك الظلام بدر التمام فرع صدق نما إلى الرتبة القم * وى وفرع النبي لا شك نامى فهو ماض على البديهة بالفيا * - صل من رأى هزبرى همام عالم بالامور غارت فلم تن * - جم وماذا يكون في الانجام [(2) هؤلاء الاولى أقام بهم حفته * ذو الجلال والاکرام] (3) وذكر المسعودي في مروج الذهب جملة من أحوال أبي تمام ومدحه وقال: وقد رثته الشعراء بعد وفاته، منهم الحسن بن وهب، وذكر له أبياتا منها قوله: فإن تسأل بما في القبر منى (4) * حبيبا كان يدعى لي حبيبا لبيا شاعرا فطنا أديبا * أصيل الرأي في الجلى أريبا أبا تمام الطائي إنا * لقينا بعدك العجب العجيبا وأبدى الدهر أقبح صفحتيه * ووجها كالها جهما قطوبا (5) وقال ابن خلكان: أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس.

(1) كذا في نسخ الكتاب والاعيان، وفي المناقب (له المقر والمقام). (2) الابيات الاربعة زيدت من الاعيان والمناقب. (3) كلام ابن شهر اشوب والقصيدة لم يكونا في م وهما في هامش ع، والشعر مذكور في المناقب 1 / 312 وهو غير مذكور في ديوان أبي تمام. (4) في مروج الذهب (فإن تراب ذاك القبر يحوي). (5) مروج الذهب 4 / 75. (*)